العكيش ولها هول عظيم في حل اقليم   فلما سمع لجرون منه هذا
الكلام قال علي بغلا مي دموكا فحضر رجل قدر الجمل طويل من الرجال
يجلس علي كل كتف منه رجلان وله ساعدان مفتولان كل ساعد
كانه عامود ولم يكن في بلاد الروم مثله في ذلك الزمان وكان
يمسك القضيب الحديد في يده فيطويه وكان لجرون قد جعل
سياف نقمته وكان اذا اغضب علي انسان امره ان يلكمه لكمه
فما يحتاج الي غيرها   فلما وقف بين يدي لجرون جرد
سيفا كانه دابة ماضي الشفار فوي المسمار للموت في جنباته
اثار   فلما نظر اليه لجرون قال له اتدري لماذا دعوتك اليه
فقال لو دعيتني لضرب الف رقبه لما صعب علي ذلك لاني اليوم
كنت مستريح ما قتلت سوي ستة وثلاثين نفسا وقد صعب
ذلك علي فبرد قلبي بقتل من غضبت عليه فضحك الملك من
قوله وقال ما دعوتك الامن اجل هذه المراة التي اجمع الناس
علي انها اشجع من ابنها وقد رايت من ابنها ما لم اراه من غيره
وقد استمريت انا واياه في البراز اياما وما وصلت اليه
ولا قدرت عليه فقال له ايها الملك امرني بقتلها حتي اريك
ما

ما افعل بها فقال لجرون انا ما امرك بقتلها هكذا وانما وصفت
لي بالقوه وانت ما في الروم اقوي منك وقد احببت ان
تصطرع انت واياها فان صرعتها اخلعت عليك وحكمتك فيها
وان صرعتك ضربت رقبتك فقال دموكا ايها الملك ان كان
قصدك بقايها فلا تدعني اتعرض لها فقال الملك اذا كنت
معها في حالت الصراع افعل بها ما تختار فقطع دموكا فيها
فقالت اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله   وسمعت
الاميره ما كان بين دموكا ولجرون ونظرت الي عظم هيكل دموكا
فاقبلت علي لجرون وقد ايقنت بشرب كاس المنون وقالت
ايها الملك اعلم ان مكتوب علي كل انسان الموت مرة وانت فقد
سمعت صفتي وما تحققت الي معرفتي وها انت تنظر الي
عظم هذا البطريق الذي كانه العنيق وقد شهدت له انت
والروم انه ليس له نظير وما فيهم اقوي منه وها هو قد استاذ
ذلك في قتلي فاذنت له فان هو اقتلني راحت وانا ان ظفرت
به او قتلته تقتلني بعده وما الفايده التي حصلت لي من
هذا الامر فقال لها لجرون وما الفايده التي تريدينها
فقالت الاميره احدي الحالتين فقال لجرون فما هما قالت